@ 171 @ فيه وقال النقاش اسم المستوقد التنور بكل لغة وذكر نحو ذلك ابن قتيبة في الأدب عن ابن عباس . .

قال القاضي أبو محمد وهذا بعيد وقيل إن موضع تنور نوح عليه السلام كان بالهند وقيل كان في موضع مسجد الكوفة وقيل كان في ناحية الكوفة قاله الشعبي ومجاهد وقيل كان في الجهة الغربية من قبلة المسجد بالكوفة وقال ابن عباس وعكرمة التنور وجه الأرض ويقال له تنور الأرض وقال قتادة ! 2 2 ! أعالي الأرض وقالت فرقة ! 2 2 ! عين بناحية الجزيرة وقال الحسن بن ابي الحسن ^ االتنور ^ مجتمع ماء السفينة فار منه الماء وهي بعد في اليبس وقالت فرقة ! 2 2 ! هو الفجر المعنى إذا طلع الفجر فاركب في السفينة وهذا قول روي عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه إلا أن التصريف يضعفه وكان يلزم أن يكون التنور وقالت فرقة الكلام مجاز وإنما أراد غلبة الماء وظهور العذاب كما قال النبي صلى ا عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس والوطيس أيضا مستوقد النار فلا فرق بين حمى و ! 2 2 ! إذ يستعملان في النار قال ا تعالى ! 2 2 ! فلا فرق بين الوطيس والتنور . .

وقرأ حفص عن عاصم من كل زوجين اثنين بتنوين ! 2 2 ! وقرأ الباقون من كل زوجين بإضافة ! 2 2 ! إلى ! 2. . ! 2

فمن قرأ بالتنوين حذف المضاف إليه التقدير من كل حيوان أو نحوه وأعمل الحمل في ! 2 2 ! وجاء قوله ! 2 2 ! تأكيدا كما قال ! 2 2 ! ومن قرأ بالإضافة فأعمل الحمل في قوله 2 ! 2 ! وجاء قوله ! 2 2 ! بمعنى العموم أي من كل ما له ازدواج هذا معنى قوله ! 22 ! قاله أبو علي وغيره ولو قدرنا المعنى احمل من كل زوجين حاصلين اثنين لوجب أن يحمل من كل نوع أربعة والزوج يقال في مشهور كلام العرب للواحد مما له ازدواج فيقال هذا زوج هذا وهما زوجان وهذا هو المهيع في القرآن في قوله تعالى ! 2 2 ! ثم فسرها وكذلك هو في قوله تعالى ! 2 2 ! قال أبو الحسن الأخفش في كتاب الحجة وقد يقال في كلام العرب للإثنين زوج ومن ذلك قول لبيد .

(من كل محفوف يظل عصيه % زوج عليه كلة وقرامها) + الكامل + .

وهكذا يأخذ العدديون الزوج أيضا في كلام العرب النوع كقوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 ! 2 إلى غير ذلك . .

وروي في قصص هذه الآية أن نوحا عليه السلام كان يأتيه الحيوان فيضع يمينه على الذكر ويساره على الأنثى . .

وروي أن أول ما ادخل في السفينة الذر وآخر ما أدخل الحمار فتمسك الشيطان بذنبه فزجره نوح عليه السلام فلم ينبعث فقال له ادخل ولو كان معك الشيطان قال ابن عباس زلت هذه الكلمة من لسانه فدخل الشيطان حينئذ وكان في كوثل السفينة أي عند مؤخرها وقيل كان على ظهرها . .

وروي أن نوحا عليه السلام آذاه نتن الزبل والعذرة فأوحى ا إليه أن امسح على ذنب الفيل ففعل فخرج من الفيل وقيل من أنفه خنزير وخنزيرة فكفيا نوحا وأهله ذلك الأذى وهذا يجيء منه أن نوع